غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديبان

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com
يومية سياسية شاملة تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع
20 صفحة 100 فلس
الأحد

الأمير عزى الرئيس التركي في ضحايا تفجير «قيصري»

02

الجبري : أخذنا على عاتقنا حمل شعار الوسطية ومحاربة التطرف

03

أمسا حيه الصباح

وجه حلب ... وعار الإنسانية

د. بركات عوض الهديبان

لم يكن مشهد السيدة الحلبية الخارجة من تحت الأنقاض ، والذي أطل على الدنيا كلها خلال الأيام القليلة الماضية ، سوى أحد تجليات الموت والدمار والاستهانة بالإنسانية ، إلى الحد الذي لم يعد فيه العالم معنيا بمن سقطوا قتلى ، أو من قتلهم ، فقد تحول الجميع في نظره إلى مجرد أرقام ترصد كإحصائيات ، وتدون في سجلات التاريخ ، ولا شيء بعدها .

هذه الاستهانة بالإنسانية وبالحياة نفسها ، تحدث بينما تشددت شريعة الإسلام في التأكيد على صونها وحمايتها، ونصت على أنه «من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض ، فكأنما قتل الناس جميعا .. ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا» . لكننا نجد استهانة كاملة بالحياة، ولا مبالاة بقيمتها من جانب كل الأطراف المتصارعة ، سواء النظام السوري الذي قتل وهجّر مئات الآلاف من البشر ، أو التنظيمات المسلحة مثل «القاعدة» و«داعش» و«جبهة النصرة» وغيرها ، التي يدعمها هذا الطرف أو ذاك، والضحية في النهاية هم المدنيون الأبرياء الذين لا ذنب لهم في شيء ، والذين يقع عليهم دائما القتل والتهجير والتشريد .

لقد كانت صور كصورة السيدة الحلبية الصامدة الصابرة، كفيلة بإنهاء الحرب الأمريكية على فيتنام ، وذلك عندما التقط مصور صحفي لقطة لطفلة فيتنامية خرجت من بيتها تجري في الشارع دون ملابس ، وهي تهرب من هجمات الطيران الأمريكي ، وعلى وجهها تجسدت كل معاني الرعب والفزع ، ونشرت الصورة في الصحف الأمريكية ، فايقظت ضمائر المواطنين الذين مارسوا كل وسائل الضغط على حكومتهم ، حتى اضطرت لاتخاذ قرار وقف الحرب في فيتنام .

ولكن السوريين لا بواكي لهم ، فقد توالت صورهم التي ربما كان أشهرها صورة الطفل إيلان الغارق في البحر المتوسط ، لدى محاولته وأسرته الهروب من جحيم الحرب في سوريا ، وكذلك صورة رفيقه الطفل الآخر الذي أخرجوه من تحت الأنقاض مدهوشا مذهولا ، لا يدري ما الذي يدور حوله ، وحتى صورة وجه تلك السيدة التي أشرنا إليها ، ومن قبلهم ومن بعدهم بالطبع صور ومشاهد مئات الآلاف من السوريين الذين قتلوا ، ولا يزالون يقتلون كل يوم ، أو الملايين منهم الذين شردوا في الداخل والخارج ، لا يجدون لأنفسهم مأوى إلا مخيمات اللاجئين ، هذا إن وجدوها أصلا.

لم تحرك كل هذه المشاهد المفزعة ساكنا لدى الضمير العالمي، بل لم تستطع أن تحرك الأمة العربية لعمل شيء، من أجل إنقاذ الشعب السوري الشقيق ، فها هي مؤتمرات القمة العربية تنعقد طوال اشتعال الحرب الأهلية السورية، منذ ست سنوات ، لكنها لم تتقدم أي خطوة للأمام ، باتجاه إنهاء تلك المأساة .. ولولا المبادرات الإنسانية التي قادتها الكويت، وعقدت من أجلها ثلاث مؤتمرات على أرضها ، وشاركت في تنظيم وترؤس الرابعة في لندن ، لحشد الدعم المالي للاشقاء السوريين ، لازداد الوضع سوءا وتدهورا .

وقد جاءت مبادرة رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ، بالتكفل بنفقات نقل آلاف السوريين من حلب ، ومعالجة الجرحى والمصابين منهم ، لترسخ العمق الإنساني للكويت، ولتؤكد أيضا أن الشعب الكويتي لم ينس يوما أشقاءه، وأنه سيواصل تقديم الدعم لهم ، حتى يكتب الله لهم نهاية لعذاباتهم ، ويعودوا إلى أرضهم وديارهم معززين مكرمين .. وقد كان أمرا طيبا أن تتزامن مبادرة الغانم مع الحملة الشعبية التي قادتها جمعية الهلال الأحمر الكويتي، وتولت وزارة الإعلام تغطيتها في الإذاعة والتلفزيون الكويتيين ، لتؤكد هذا التعاطف الشعبي الكبير من جانب الشعب الكويتي ، نحو أشقائهم السوريين ، ولترسخ المعنى الكبير لكون الكويت مركزا للعمل الإنساني ، وأميرها قائدا للعمل الإنساني .

وما نأمله أيضا أن يواصل رئيس مجلس الأمة تحركه، الذي أعلن عنه في نهاية الأسبوع الماضي ، بتأكيده أنه وجه رسالتين إحداهما لرئيس الاتحاد البرلماني الدولي، والأخرى إلى رئيس البرلمان العربي ، دعاهما فيهما إلى الضغط على الدول الأعضاء ، بهدف حشد الجهود لإنهاء المأساة السورية . ونعتقد أن الدبلوماسية البرلمانية والشعبية قادرة على فعل الكثير في هذا الاتجاه ، خصوصا مع ما عرفت به الكويت من ديمقراطية وإنسانية ، ومع مكانتها الكبيرة والقادرة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

إن الكويت قادرة بالفعل على قيادة تحرك عربي ، رسمي وبرلماني وشعبي ، من أجل إنقاذ الشعب السوري الشقيق، من تداعيات مأساة طالت بأكثر مما ينبغي. وآن لها أن تنتهي اليوم قبل الغد .

أكد أن أمن الوطن فوق كل اعتبار وأشاد بأداء منتسبي «الداخلية» وانضباطهم

الجراح : سنتصدى بحزم وحسم لأي خروج على القانون

المستجدات الإقليمية تتطلب اليقظة والجاهزية خصوصاً أن المخاطر واضحة والتهديدات تلوح هنا وهناك

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح

رجال الشرطة قادرون على تخطي كل الصعاب انطلاقا من الثوابت الوطنية من أجل تحقيق المصالح العليا للبلاد

نعمل على تطوير المنظومة الأمنية وتحديثها لمواجهة التحديات ونحظى بدعم ومساندة كاملين من القيادة السياسية

كتب حمد العازمي وفهد العجمي

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح ، ضرورة التصدي بحزم لأي خروج على القانون ، مشيرا الى أن أمن الوطن فوق كل اعتبار.

وقالت الإدارة العامة للعلاقات والاعلام الامني في وزارة الداخلية

ص 6

الحكومة اليمنية تطالب بخارطة طريق جديدة للسلام

الرياض - «وكالات» : التقى رئيس الوفد الحكومي لمشاورات السلام ووزير الخارجية اليمني، عبد الملك المخلافي، في الرياض أمس السبت مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وأوضح المخلافي خلال اللقاء أن الحكومة الشرعية تنتظر من المبعوث الأممي تقديم ورقة جديدة لتحقيق السلام، تتضمن تصورا واضحا وفقا للملاحظات والردود التي قدمتها الحكومة على الورقة السابقة، التي لم تتوافق مع المرجعيات الشرعية المتفق عليها سابقا.

ص 6

تركيا : مقتل وإصابة 68 جندياً وأردوغان يتهم «الكردستاني»

أنقرة - «وكالات» : أعلن الجيش التركي في انفجار سيارة مفخخة استهدفت حافلة عسكرية، السبت، بمحيط جامعة القيصرية وسط تركيا.

وقال وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، إن 55 شخصا على الأقل أصيبوا، معظمهم من الجنود، ويعالجون في المستشفى.

ص 6

اتفاق مع روسيا وإيران لاستكمال الإجلاء عن شرقي حلب

عواصم - «وكالات» : أعلن فصيل «أحرار الشام» عن التوصل لاتفاق مع روسيا وإيران لاستكمال الإجلاء من شرق حلب، بعد توقف عمليات الإجلاء أمس الأول الجمعة، ويقضي الاتفاق بإخراج المدنيين المحاصرين والمسلحين

ص 6

أوباما : «حلب» من أفظع الحروب التي شهدتها كرئيس

واشنطن - «وكالات» : وصف الرئيس الأمريكي باراك أوباما الحرب الأهلية في حلب بأنها هي من أفظع الحروب التي شهدها كرئيس ، معتبرا أنها «انتهاكات فظيعة للقوانين الدولية» .

من جهة أخرى أوباما تعهد بأن يتخذ إجراءات ضد روسيا ، بسبب تدخلها المزعوم

ص 6

أكد أن «الخارجية» لمست تجاوباً من طهران بشأنهم

الجارالله : إعادة الكويتيين المحتجزين بإيران خلال اليومين المقبلين

خالد الجارالله

«كونا» : أكد نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله ، انه لمس تجاوبا من السلطات الايرانية بشأن الكويتيين الاربعة المحتجزين في منطقة الاهواز ، معربا عن تفاؤله بالوصول «الى شيء محدد خلال اليومين المقبلين ، فيما يتعلق بمكانهم ، واطلاق سراحهم في اسرع وقت ممكن ان شاء الله».

وأعرب الجارالله في تصريح لإذاعة دولة الكويت ، عن أمله ان يتواصل هذا التجاوب من

ص 6

أكدوا لـ الصباح أن حسم مصيرها «يأتي على رأس الأولويات الوطنية في الفترة الحالية»

نواب : التراجع عن «الوثيقة» شرط للتعاون مع الحكومة

محمد الدلال

خالد الشطي

محمد المطير

الدلال : ممثلو الأمة حريصون على الطبقة الوسطى وأصحاب الدخل المحدود ولن يسمحوا بالاقتراب من مقدراتهم مهما كان الأمر

الشطي : نرفض الحديث عن أي إجراءات تمس جيب المواطن في ظل استمرار الهدر الحكومي

كتب عمر الرشيدي ومصطفى كامل وبدر العتيبي

لا تزال قضية الوثيقة الاصلاحية ، والتي تقدمت بها الحكومة خلال مجلس الأمة السابق ، تشغل حيزا كبيرا من اهتمامات النواب ، فقد اعتبر رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية النائب محمد الدلال ان هذه القضية تأتي على رأس الاولويات الوطنية في الفترة الحالية ، مشيرا إلى أن الوثيقة

ص 6